@ 69 @ ذكرهما إن شاء ا تعالى وإلى الآن من نسله جماعة من الأعيان والقضاة بالموصل .

وقدم بغداد غير مرة وذكره الحافظ أبو سعد السمعاني في كتاب الذيل ثم ذكره في كتاب الأنساب في موضعين أحدهما في نسبة الإربلي وقال كان منها يعني إربل جماعة من العلماء منهم أبو أحمد القاسم المذكور وقال إنه شيباني والثاني في نسبة الشهرزوري ذكره وذكر ولده قاضي الخافقين المذكور وأثنى عليه وذكره أبو البركات ابن المستوفي في تاريخ إربل واورد له شعرا فمن ذلك قوله .

(همتي دونها السها والزباني % قد علت جهدها فما تتدانى) .

(فأنا متعب معنى إلى أن % تتفانى الأيام أو نتفانى) .

ورأيت في كتاب الذيل للسمعاني هذين البيتين منسوبين إلى ولده أبي بكر محمد المعروف بقاضي الخافقين وا أعلم لمن هما منهما .

وتوفي القاسم المذكور سنة تسع وثمانين وأربعمائة بالموصل ودفن في التربة المعروفة به الآن المجاورة لمسجد جده أبي الحسن بن فرغان رحمه ا تعالى وأما ولده المرتضى عبد ا فهو والد القاضي كمال الدين وقد تقدم ذكره في العبادلة وأوردت قصيدته اللامية المعروفة بالموصلية .

152 وأما قاضي الخافقين فقد قال السمعاني إنه اشتغل بالعلم على أبي إسحاق الشيرازي وولي القضاء بعدة بلاد ورحل إلى العراق وخراسان والجبال وسمع الحديث الكثير وسمع منه السمعاني وكانت ولادة قاضي الخافقين بإربل سنة ثلاث أو أربع وخمسين وأربعمائة وتوفي في جمادى